

الحمد لله

الجمهورية التونسية

مجلس المنافسة

الجلسة العامة

الملف الإستشاري

عدد 182693

القطاع: الأكلات السريعة.

الرأي عدد 182693

الصّادر عن مجلس المنافسة

بتاريخ 07 فيفري 2019

بعد الإطّلاع على مكتوب السيّد وزير التّجارة عدد 1944 المؤرّخ في 13 نوفمبر 2018 والمرسّم بكتابة المجلس تحت عدد 182695 والمتضمّن طلب إبداء الرأي بخصوص مطلب شركة L'olivier لتجديد الترخيص الممنوح لها بخصوص استغلال العلامة الأجنبية Pomme de Pain في قطاع الأكلات السريعة ولتوسعة نشاطها.

وبعد الإطّلاع على القانون عدد 36 لسنة 2015 المؤرّخ في 15 سبتمبر 2015 والمتعلق بإعادة تنظيم المنافسة والأسعار،

وعلى الأمر عدد 477 لسنة 2006 المؤرّخ في 15 فيفري 2006 والمتعلّق بضبط التنظيم الإداري والمالي وسير أعمال مجلس المنافسة،

وبعد الإطّلاع على ما يفيد استدعاء أعضاء المجلس وفق الصيغ القانونية لجلسة يوم الخميس 07 فيفري 2019،

وبعد التأكّد من توقّر النصاب القانوني،

وبعد الإستماع إلى المقرّر السيّد وليد القاني في تلاوة تقريره الكتابي،

وبعد المداولة استقرّ رأي الجلسة العامة لمجلس المنافسة على ما يلي:

1. تقديم الملفّ

تبعاً لرأي المجلس عدد 182679 الصادر بتاريخ 13 سبتمبر 2018 والذي انتهى فيه إلى ضرورة تحيين بعض الوثائق المطروقة بملفّ مطلب شركة L'olivier لتجديد ترخيصها بخصوص استغلال العلامة الأجنبية Pomme de Pain في قطاع الأكلات السريعة ولتوسعة نشاطها لعدم استجابتها لمقتضيات الفصل 4 من الأمر الحكومي عدد 1204، طلب وزير التجارة مجدداً من المجلس إبداء الرأي بخصوص المطلب المذكور، وذلك عملاً بأحكام الفصل 4 من الأمر الحكومي عدد 1204 لسنة 2016 المؤرخ في 18 أكتوبر 2016 والمتعلق بضبط إجراءات تقديم مطالب الإعفاء ومدته، تطبيقاً لأحكام القانون عدد 36 لسنة 2015 المؤرخ في 15 سبتمبر 2015 المتعلق بإعادة تنظيم المنافسة والأسعار.

- وقد أحيلت على مجلس المنافسة مجموعة من الوثائق مطروقة بملفّ المطلب المذكور تتمثل في:
- ✓ العقد المبرم بين الشركة وصاحب العلامة.
 - ✓ دراسة سوق محيئة وجديّة تعكس موقع علامة Pomme de Pain في السوق المحليّة للأكلات السريعة وتطوّر نشاطها من حيث المبيعات وحصص السوق خلال السنوات الأربع الأخيرة.
 - ✓ معطيات ضافيّة عن الفوائد المنجزة عن استغلال الشركة لعلامة Pomme de Pain تقدّم اقتصادي أو تقني أو فائدة للمستهلك.
 - ✓ قوائم ماليّة للسنوات الأربع الأخيرة مؤشّر عليها من طرف مراقب أو خبير حسابات.

2. الملاحظات

يلاحظ من خلال دراسة الوثائق التي تمّ تضمينها بملفّ المطلب موضوع الإستشارة الراهنة تداركها للنقائص التي رصدها المجلس في رأيه المذكور أعلاه، والتي تتمثل في ما يلي:

- فيما يتعلّق بالعقد المبرم بين شركة L'olivier وصاحب علامة Pomme de Pain بتاريخ 31 أكتوبر 2013، فإنّه يتّجه التذكير بأنّ مدّته الأصليّة عشر سنوات قابلة للتجديد، غير أنّ الشرط المتعلّق بحصرية استغلال علامة Pomme de Pain والوارد بالصفحة 13 من العقد

متناغم في مدّته مع ما أقرّه الفقه الإستشاري للمجلس في هاته المادّة والتي ضبطها في حدود خمس سنوات.

- تضمّنت دراسة السّوق المظروفة نسخة منها بملفّ المطلب معطيات شافية عن الوضع التنافسي لعلامة Pomme de Pain في سوق الأكلات السريعة من خلال تبيان موقعها في سوق الأكلات السريعة بالمقارنة مع أهمّ العلامات المنافسة لها في السّوق المحليّة على غرار Baguette et Baguette و Plan B و Pizza Hut و Fatburger و Eric Kayser و KFC و Chaneb Tacos، من حيث الجودة وأسعارها التنافسية في أصناف المنتجات التي تقدّمها للحريف. كما استعرضت دراسة السّوق تطوّر رقم معاملات الشركة إلى حدود سنة 2017 والذي بلغ حوالي 4380614 دينار مسجّلا نسبة نمو سنوية تقدّر بحوالي 47.71% خلال الفترة الممتدّة من 2014 إلى 2017، مما يفيد بانتعاش نشاط المؤسّسة في هذا المجال من حيث حجم المبيعات.

- بالنسبة للفوائد المنجّرة عن استغلال علامة Pomme de Pain خلال خمس سنوات من نشاطها في سوق الأكلات السريعة، فقد لخصها التقرير المظروف نسخة منه بالملفّ في ما يلي:

✓ الإستفادة من المعرفة المنقولة من طرف صاحب علامة Pomme de Pain خاصّة في ما يتعلّق بالتقنيات التجارية والفنيّة والتسويقية والإعلامية واللوجيستية التي يستلزمها النّشاط.

✓ تطوير وسائل الإنتاج والإنتاجية من خلال الخبرة والتجربة التي وضعها صاحب العلامة تحت تصرّف شركة L'olivier والتي تتمتّع حاليا بمطبخ مركزي بمدينة بني خيار بطاقة إنتاج تقدّر بـ 1300 أكلة و 1500 قطعة من المرطبات يوميا وتوفّر 23 موطن شغل.

✓ تطوير النظم المعلوماتية للشركة من خلال تركيز نظام ATIG الذي يعني بتبادل المعطيات بين مختلف نقاط البيع والتّصرف في الخزينة والمخزون والطلبات وتحديث المعطيات المتعلّقة بالمنتوج.

✓ تطوير جودة المنتجات المقدّمة للحريف وتنويع الخدمات من خلال اتّباع المعايير الدولية في هذا المجال على غرار اعتماد تمشي HACCP في المطابخ والمراقبة المستمرة للموادّ الغذائية المستعملة. كما تعترم الشركة إرساء استراتيجية على المدى المتوسط للحصول على المواصفات ISO 22000 المتعلقة بإدارة السلامة الغذائية لمنتجاتها.

- فيما يخصّ البيانات المالية لشركة L'olivier فقد تضمّن ملفّها أربع تقارير مالية مفصّلة تتعلّق بقوائمها المالية والنتائج التي سجّلتها خلال الفترة 2014-2017، مؤشّرة من طرف مدقق الحسابات أيمن حشلاف. وقد سجّلت الشركة خلال سنة 2017 نتائج ماليّة إيجابيّة حيث قدّرت المربّيح الصافية بحوالي 195648 دينار.

واستنادا إلى ما سبق بيانه، فإنّ المجلس يقترح الإستجابة للمطلب الراهن.

وصدر هذا الرأي عن الجلسة العامّة لمجلس المنافسة بتاريخ 07 فيفري 2019 برئاسة السيّد رضا بن محمود وعضويّة السّادة عمر التونكي وأكرم الباروني ومعرّ العبيدي وسالم بالسعود ومحمّد شكري رجب والسيّدتان ريم بوزيان وسندس بالشيخ، وبحضور المقرّر العام السيّد محمّد شيخ روحه وأمن كتابة الجلسة السيّد نبيل السماقي.

الرئيس

رضا بن محمود